

في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد أحدث عصر الهاتف الذكي تغييراً جذرياً في عمل الصحفيين، مما جعله أكثر ديناميكية وتفاعلية ويتطلب مهارات جديدة. وتخلق هذه التطورات فرصاً جديدة للابتكار والإبداع في مجال الصحافة. من أهم الاختلافات بين الصحفيين العاملين في الصحف التقليدية والعاملين في عصر الهواتف الذكية ١/ سرعة النشر والتوزيع: تستغرق الصحف التقليدية وقتاً طويلاً لكتابة مقال بسبب عملية التحرير والتدقيق اللغوي والنشر المطبوع. كما تستخدم الصحف التقليدية أيضاً طرق التوزيع التقليدية مثل الطباعة والتوزيع المباشر، والتي قد تستغرق ساعات أو حتى أيام قبل نشر المقال، يعتمد هذا العصر بشكل أساسي على الصحف والمجلات. أما في عصر الهواتف الذكية، وقد زادت القدرة على نشر الأخبار والمقالات أينما كانوا من سرعة التوزيع وجعلت المعلومات متاحة بشكل فوري. ٢/ التفاعل مع الجمهور التفاعل مع الجمهور في الصحافة التقليدية محدود للغاية، وغالباً ما يكون التفاعل مع الجمهور من خلال الرسائل أو المكالمات الهاتفية أو المقالات التي يرسلها القراء إلى قسم "رسائل من القراء". ويتلقى الصحفيون ردود الفعل على المحتوى بعد أيام أو أسابيع، كما أن الأخبار تُنشر في شكل مقالات مطبوعة، لقد أصبحت الهواتف الذكية وسيلة للتواصل الفوري مع الجمهور، حيث أصبح بإمكان الصحفيين الآن التفاعل مع جمهورهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك والعديد من التطبيقات، تعتمد الصحف التقليدية على الأدوات التقليدية مثل الآلات الكاتبة والورق المخطوط وأجهزة الفاكس والهواتف الأرضية. أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في بيئة صحافة الهاتف الذكي: فالأدوات الرقمية هي السائدة، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الذكية والتطبيقات الصحفية المخصصة وبرامج تحرير الصور والفيديو. ومن الأدوات الأساسية للصحفيين الهاتف الذكي، الذي يسمح للصحفيين بتصوير وتسجيل الصوت والفيديو وتدوين الملاحظات وإرسال التقارير من أي مكان في آن واحد ٢/ المكان الجغرافي: بيئة العمل في الصحف التقليدية: كان الصحفيون يعملون بشكل أساسي في مكاتب الصحف، حيث كانوا يجتمعون لتحرير الأخبار وكتابة التقارير. بيئة العمل في عصر الهاتف الذكي: أصبح الصحفيون يعملون من أي مكان في العالم، 3/ جمع المعلومات: الصحف التقليدية الاعتماد على مصادر معلومات محدودة المصادر الرئيسية كالقابلات الشخصية مع الشهود والخبراء، والمواد المطبوعة مثل الكتب والمجلات. عصر الهواتف الذكية: وهناك العديد من التطبيقات المتاحة لمساعدة الصحفيين على جمع المعلومات وتحليلها، تعتمد الصحف التقليدية بشكل أساسي على النصوص المكتوبة، مع التركيز بشكل رئيسي على الوصف والتحليل المتعمق للأخبار، 5/ الانتاج لا يستطيع الصحفيون إنتاج كميات كبيرة من المحتوى في وقت قصير بسبب القيود التقنية والعمليات المتعددة قبل النشر، فقد مكنت الأدوات المتاحة للصحفيين من إنتاج محتوى غني بالوسائط المتعددة بشكل أسرع، بكثير من ذي قبل،